ويصح فهو من استعمال المشترك في معنييه او يحمل ويحمل عليهما
احتياطا قوله التطهير هو مصدر والمراد الحاصل به وانه الذي
يتعلق به الحكم انتهى ابن سم قوله بكل منهما اي بكل فرد او بمجموعهما
الصادق بالفرد منهما وحده او مع غيره منهما قوله والحدث في
اللغة الخ حقه ان يذكر في باب الاحداث الا انه ذكر هنا استطرادا
قوله على ذلك اي المذكور وهو الامر الاعتباري والاسباب
قوله ولا فرق في الحدث الخ قسمه بعض الاصحاب الى قسمين
اصغر وهو ما اوجب الوضوء والكبر وهو ما اوجب الغسل
من حيض وغيره قوله كبول صبي الانسب وهو بول صبي
او يقال الكاف استقصائية قوله لم يأكل في نسخة لم يطعم وهو
بفتح اوله وثالثه بمعنى يأكل قوله ونقل ابن المنذر الاجماع
وخبر الخ قال ابن قاسم وهو احسن دليل يقام عليه وما حكى
عن ابن ابي ليلى والاصم من جوازه بكل مائع طاهر وعن ابي
حنيفة بالنبيذ فقد اجاب عنه في شرح المهذب بعدم صحته
عن الاول وعدم الاعتداد بخلاف الثاني ورجوع الثالث
وانه انما اجازه في السفر رخصة ومحال الضرورة لا يقدح
في الاجماع الاخير ان اكل الميتة للمضطر لا يقدح في دعوى
الاجماع على تحريمها قوله حرين بال الاعرابي هو ذو الخويصرة اليماني كما في القاموس وقول ابن حجر هو ذو الخويصرة التميمي ليس في محله اذ ليس في الخوارج وليس هو الاعرابي
الذي بال قوله صب عليه ذنوبا اي مظروف ذنوب ان قيل الذنوب
اسم للدلو المملوءة أو القريبة الامتلاء بالماء فما فائدة قوله من ماء قلنا الذنوب
كما يطلق على ما ذكر يطلق على الذي لا ماء فيه فقيد بقوله من ماء دفعا
واهمالا لذلك قوله تنبيه هو لغة الايقاظ واصطلاحا عنوان
البحث الاتي بحيث يعلم منه البحث السابق اجمالا قوله بمعنى الامر بمن فعل

من استعمال المشترك في معنييه كما تقدم قوله سبع مياه زاد
لفظ مياه للتاكيد والمبادرة الى ان المراد الانواع لا الافراد ولا يرد
تبار والحصر لما سيذكره من غيرها كالتابع من بين اصابعه صلى
الله عليه وسلم لان المراد المياه المشهورة العامة الوجود قوله كما
هو الاصح اعتمد هذا الشهاب م ر في حواشي الروض والخلاف
في غير البقعة التي ضمت اعضاءه صلى الله عليه وسلم فانها افضل
من العرش والكرسي قوله قولان قال ابن حجر ان اريد ابتدا النزول
فالمراد للجرم او الاثر فالسحاب اه قلت هذا جمع بين القولين وهو
المشار اليه بقوله ولا مانع الخ اي يتنزل على التعاقب من الجرم اولا
ومن السحاب ثانيا قال السيوطي وفي الحديث ان المطر ثمر تجمرت
في الجنة تتفتق له ازهارها فيخرج فسبحان القادر على كل شيء قال وفي
الحديث ايضا ما من ساعة ليل ولا نهار الا والسما تمطر الا ان الله
يصرفه حيث شاء اه قوله اعترض بعضهم الخ اي فعاب قوله الا عالم
والمعترض العايب هو الفرا وغيره كما قاله العلامة البرماوي في شرح
المنهاج وقوله عن الشافعي صريح في نسبته اليه حقيقة لكن في حلية
الفقهاء لاحمد بن فارس ان هذا قوله المزني وانما ذكر الشافعي لفظه
اجاج لا مالح اه قلت يمكن ان الشافعي قالها ابتدا في تقرير او غيره
وقاله المزني بعده قوله وهو مخطئ اي المعترض مخطئ واستدل
على خطايه بالبيت ويستدل ايضا بقوله بصرية تزوجت بصريا
يطعمها المالح والطريا والحاصل ان فيه اربع لغات مالح وملاح وملح
وملياح قوله ولم من عايب قولا صحيحا الخ وبعده ولكن تاخذ الاذان
منه على قدر القريحة والفهوم قوله كالنيل والفرات هما مع سيحان
وجيحان من انهار الجنة فايدة قال ابن اياس في كتابه نشق الازهار
ما نصه قال السدي وحدث رمانه على بعض شطوط الفرات
جابها الما وهي خلقة عظيمة وكان في خلافة عمر بن الخطاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)